

**دور الاخصائى الاجتماعى فى حماية الأسرة حديث الزواج من عوامل
التفكك الاسري الناتجة عن تدخل الأهل**

**A role of social worker to protect the newly married family
from the factors of family disintegration resulting from family intervention.**

٢٠٢٤/٨/٢٠ تاريخ التسليم

٢٠٢٤/٩/٢ تاريخ الفحص

٢٠٢٤/٩/١٧ تاريخ القبول

إعداد

نسرين كمال فوزى احمد

Nisreen Kamal Fawzy Ahmed

nessrin.kamal382@social.aun.edu.eg

دور الاخصائى الاجتماعى في حماية الأسرة حديث الزواج من عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل

اعداد وتنفيذ

نسرین کمال فوزي احمد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المؤدية لتدخل الاهل في الحياة الاسرية للزوجين، وأيضا تحديد ادوار الاخصائى الاجتماعى في التخفيف من عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى بالعينة للأسر التي تم تطبيق الدراسة عليها وعددهم (١٧٠) مفردة، بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحكمة شمال أسيوط الابتدائية، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان العوامل المؤدية لتدخل الاهل في الحياة الاسرية للزوجين منها عوامل ترتبط بالزوجة مثل الغيرة بين الزوجة واهل الزوج، وإخراج أسرار وخلافات الحياة الزوجية إلى الأهل، والعوامل المرتبطة بالزوج مثل اهمال الزوج لحق زوجته، وعدم تحمل الزوج لمسؤوليات الحياة الزوجية، والعوامل المرتبطة بالزوجين معا مثل عدم قدرة الزوجين على احتواء خلافاتهم فيما بينهم، وعدم وجود اتفاق بين الزوجين حول حدود تدخل الأهل في حياتهما، والعوامل المرتبطة بالأهل مثل رغبة الاهل في السيطرة وفرض الرأى على الزوجين، ورفض الاهل لحق الابناء في الاستقلال، كما توصلت الدراسة الى ان الاخصائى الاجتماعى له العديد من الادوار في التخفيف من عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل منها دور الاخصائى مع الزوجة مثل مساعدة الزوجة على فهم العوامل التى تؤدى الى تدخل الاهل، وتوعية الزوجة بأهمية عدم افشاء اسرار حياتها الزوجية للأخرين، ودور الاخصائى مع الزوج مثل توعية الزوج بخطورة افشاء اسرار حياته الزوجية، ومساعدة الزوج على فهم العوامل التى تؤدى الى تدخل الاهل، ودور الاخصائى مع الزوجين مثل اقناع الزوجين بأهمية حل مشكلاتهم بمفردهم، ومساعدة الزوجين على وضع حدود لحياتهم الاسرية، ودور الاخصائى مع اسرة الزوجين، مثل تعريف الاهل بخطورة تدخلهم في حياة أبنائهم، وتشجيع الاهل على اقامة علاقات طيبة بالزوجين.

الكلمات المفتاحية: دور الاخصائى الاجتماعى، الأسرة حديث الزواج، عوامل التفكك الاسرى، تدخل الأهل

A role of social worker to protect the newly married family from the factors of family disintegration resulting from family intervention.

Abstract

The study aimed to identify the factors leading to the intervention of parents in the family life of the couple, and also to determine the roles of the social worker in mitigating the factors of family disintegration resulting from the intervention of parents, and it is one of the descriptive studies that relied on the social survey approach in the sample of the families on which the study was applied and their number (170) single, in the family dispute settlement offices at the North Assiut Court of First Instance, and the researcher used the questionnaire as a tool to collect data, and the study found that the factors Leading to the intervention of parents in the family life of the spouses, including factors related to the wife, such as jealousy between the wife and the husband's family, and the transfer of secrets and disputes of married life to the parents, and factors associated with the husband such as the husband's neglect of the right of his wife, and the husband's failure to bear the responsibilities of married life, and factors associated with the spouses together, such as the inability of the spouses to contain their differences among themselves, and the lack of agreement between the spouses about the limits of parental intervention in their lives, and factors associated with parents such as The desire of parents to control and impose opinion on the spouses, and the parents' rejection of the right of children to independence, and the study also found that the social worker has many roles in mitigating the factors of family disintegration resulting from the intervention of parents, including the role of the specialist with the wife, such as helping the wife to understand the factors that lead to the intervention of parents, and educating the wife about the importance of not disclosing the secrets of her married life to others, and the role of the specialist with the husband such as Educating the husband about the danger of revealing the secrets of his married life, helping the husband to understand the factors that lead to the intervention of parents, and the role of the specialist with the spouses, such as convincing the spouses of the importance of solving their problems on their own, helping the spouses to set limits for their family life, and the role of the specialist with the couple's family, such as informing parents of the danger of their interference in the lives of their children, and encouraging parents to establish good relations with the spouses.

Keywords: role of the social worker, family newlyweds, factors of family disintegration, parental intervention –

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالزواج لما له من أهمية عظيمة في حياة الأمم والأفراد فقد جعل الله الزواج قاعدة الخلق جميعاً (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون)، وبالزواج تنشأ الروابط والعلاقات في المجتمعات الإنسانية فمن الزواج تنشأ العلاقة الوثيقة بين الزوجين وعنه تنشأ الأبوة والأمومة. (البوريني، ٢٠١٠، ٣٨٤)

وبما ان الأسرة مجموعة من الأفراد يرتبطون برابطة القربى، حيث تتكون الأسرة من الزوج والزوجة والأولاد سواء أقاموا في منزل واحد ام لا يضاف الي هؤلاء أزواج الأولاد وأبنائهم ووالد كل من الزوج والزوجة وأخواتهم واخوانهم ممن يعيشون في المنزل نفسه وهي مصدر الأخلاق والدعامة الاولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الانسان اولي الدروس للحياة الاجتماعية. (محمد، ٢٠١٨، ١٨٦)

ونتيجة لان الأسرة ليست مجرد زوج وزوجه فقط في بداية الزواج، ولكن هناك علاقات متبادلة بين اسر كل من الزوجين لذلك تحدث داخل الاسرة خلافات زوجية وتكون بسبب تعارض في وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي يؤدي الي خصومة او مشاجرة بين الزوجين. (عواد، ٢٠١٧، ١٨)

وقد يكون هناك تدخل بشكل مباشر من جانب اسره الزوجة او اسرة الزوج او كلا الاسرتين في حياء الابناء المتزوجين الامر الذي يضر بالأسرة حديث التكوين حيث ان تدخل الاهل له تأثيره الخطير في طبيعة الأمور العائلية ويؤدي هذا التدخل الي نشأة التوتر وزيادة حدة الصراع الاسرى والأبحاث العلمية خير دليل علي تحديد مؤثرات التدخل الخارجي علي زيادة التوتر والصراع الاسرى. (العيسى، ٢٠١٦، ٤)

وانعدام التفاهم وتوقف التفاعل بين الزوجين وخاصة في المسائل التي تقتضي التنازل المتبادل

لاعتراف المرأة بدور الرجل في المسائل المتعلقة بالسلطة وتحمل مسؤولية الاسرة من الناحية الاقتصادية والمبادئ العامة في تربية الأطفال واعتراف الرجل بدور المرأة أساسا في القيام بالأعمال المنزلية المحافظة علي الأبناء ورعايتهم وإذا انعدم هذا الاعتراف المتبادل لدور كل من الزوجين يؤدي الي أحداث فجوه قد تتسع ويصبح من الصعوبة إيجاد قنوات اتصالية لمواجهة المشكلة. (عواد، ٢٠١٧، ١٨)

وربما ينشأ التدخل بسبب ضعف شخصية أحد طرفي العلاقة الزوجية واعتماده الزائد علي والديه، وقد يكون تدخل الأهل ناتجا عن ضعف التواصل بين الزوجين وعدم قدرتهما علي حل مشاكلهم الخاصة لغير ذلك من الأسباب، لكنه في كل الأحوال يؤدي الي ضياع خصوصية الحياة الزوجية، ونمو الجفاء بين الزوجين، مما يزيد من حدة المشاكل وتنامي الغضب بينهما، ومن ثم يزداد التوتر في العلاقة الزوجية وتتزايد النزاعات التي قد تنتهي بتفكك الأسرة. (جبل، ٢٠١٨، ٦٥)

ونظرا لأهمية الأسرة في المجتمع فهي الوحدة الاساسية لقيام المجتمع ولذلك فهي تحظى باهتمام العديد من التخصصات، ويعتبر رعاية الاسرة من المجالات الاساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تهدف الي مساعدة الأسرة علي الوصول الي اعلي مستوي من الاستقرار والتوافق الذي يجعل الأسرة قادره علي تحقيق اهدافها ولذلك تعمل الخدمة الاجتماعية الأسرية علي تماسك الاسرة وإسعادها. (رمضان، ٢٠٠٢، ١٨)

لذا تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية علي استغلال أقصى مدي من قدرات أفرادها بهدف الوصول بهم الي درجة عالية من الاستقرار والطمأنينة والعيش في جو من التآلف والمحبة والمشاركة مما يساعدهم علي مواجهة الصعوبات التي تهدد استقرارهم. (الشهراني، ٢٠٠٨، ٧)

نظرا لما يتوافر لدي مهنة الخدمة الاجتماعية من الاسس المهنية والعلمية التي تمكنها من تقديم أفضل رعاية للأسرة وتعتبر الممارسة العامة ايضا تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ويركز فيها الاخصائي الاجتماعي علي المشكلات الاجتماعية والحاجات الانسانية دون تفضيل تنفيذ طريقة معينة للممارسة بل بالتأكيد علي ما يجب اتخاذه من اجراءات معينة لتحديد المشكلة واختيار النظريات والطرق الملائمة مستخدما الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كأساس لعمله. (على، ٢٠٠٣، ٣٥)

حيث تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية الي تقديم مستوي أفضل من الخدمات لأفراد المجتمع، من خلال منظمات المجتمع المدني، والتي لها دورا هاما في حياة المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية، اذ انها تهدف الي تحسين مستوي معيشة الافراد من خلال تقديم الخدمات للعديد من الفئات المختلفة. (ابوالنصر، ٢٠٠٨، ٥٠)

وتعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية منظور للممارسة تركز علي التعامل مع المشكلات التي تواجه نسق الاسرة، وتؤثر علي البناء الاسري، كما يعتمد التعامل المهني للممارسة مع مختلف الانساق المرتبطة بالمشكلة، لذا فأن اخطر المشكلات التي تهدد الاسرة التي تعرضها للتفكك التدخلات السلبية من جانب الاهل، لذا ركزت هذه الدراسة علي دراسة تأثير مشكلة تدخل الاهل في حدوث التفكك الاسري.

حيث تركز هذه الدراسة حول تحديد العوامل المؤدية للتفكك الاسري الناتجة عن تدخل الاهل في الحياة الزوجية ونظرا لأهمية مشكلة الدراسة الحالية فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بهذا الموضوع من جوانب متعددة ويمكن عرض هذه الدراسات في المحاور الآتية:

الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت العوامل المؤدية للخلافات الاسرية:

ركز المحور الاول علي عرض العوامل المؤدية للخلافات الاسرية وهي كما يلي:
أولا: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (RichardB miller and others, 2003) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي المشكلات الزوجية التي تحدث بين الازواج واسبابها، وتحديد المشكلات التي يجلبها الازواج للعلاج رؤية من خلال دورة حياة الأسرة وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم التفاهم بين الزوجين وضعف التواصل وقلة دخل الاسرة وتدخل الاهل في امور الأسرة من اهم اسباب حدوث المشكلات.

- دراسة (S.Bani jamli , 2004 , S.yazdi , Gnafisi)، هدفت الدراسة الي تحديد أسباب التفكك الاسري بسبب الخصائص النفسية والاجتماعية قبل الزواج للرجال والنساء استهدفت الدراسة الي تحديد أسباب التفكك الاسري وتوصلت الدراسة الي ان التفكك الاسري يحدث بسبب عوامل عديدة ومنها تدخلات الآخرين غير المبررة في حياة الاسرة، الافتقار الي المواقف والآراء المتشابهة بين الزوجين تثير الخلافات.

- دراسة (Ann money, et 2009) استهدفت الدراسة الي استكشاف الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها إنشاء علاقة إيجابية في الأسرة وتوصلت الدراسة الي ان تدخل الأهل، والطلاق هو السبب الرئيسي وراء تفكك الاسرة.

- دراسة (Jeffrey Dey 2011) استهدفت الدراسة الي تحديد العوامل الاقتصادية ومدي تأثيرها علي الاسرة وتوصلت الي ان الأزمات الاقتصادية

بأقل مستوى من العنف، وتدخل والمتخصصين في حل الصراع الزوجي والعنف المنزلي؛ ومن خلال مساعدة الحكومات الوطنية والمنظمات الوطنية والوكالات الدولية المختلفة، وإيجاد مناهج رائعة وعملية وذات مغزى لتحقيق منع ومكافحة الصراع والعنف الأسري.

- دراسة (Hanna, 2021) هدفت الدراسة الي تصميم برنامج التحضير للزواج قبل الزواج على أساس تكامل PREP وطريقة جوتمان، وتوصلت الدراسة الي علاج قائم على الأدلة يركز بشدة على البحث العلمي، لا يركز فقط على الحد من الصراع، ولكن أيضاً على تعميق العلاقة العاطفية بين الشركاء، وهو نهج جوتمان حيث يحظى بدعم كبير للاستخدام مع الأزواج الذين يعانون من الشقاق الزوجي، وهناك اهتمام متزايد بتطبيقه للوقاية.

- دراسة (Gharaibeh, 2022) هدفت الدراسة الي تحديد أسباب الطلاق المبكر بين الإماراتيين في أبوظبي، ووجدت النتائج أن الأسباب الأكثر شيوعاً للطلاق المبكر هي قلة العلاقات الزوجية، والسلوك السيئ للشريكين، والعنف الأسري. تشمل الأسباب الأخرى التي ذكرها المشاركون بشكل متكرر نوع شخصية الشريك، والقضايا الصحية، والمظهر الجسدي للشريك. ستقدم النتائج إرشادات مفيدة لوضعي السياسات ومقدمي الخدمات والأخصائيين الاجتماعيين والخبراء لتحسين تدخلات دعم الأسرة على المستوى الوطني لمنع الطلاق المبكر.

للأسرة تؤدي الي التفكك الاسرى وهي اكثر العوامل التي تساهم في حدوث الخلافات بين الزوجين بعد تدخل الأهل في شئون الاسرة مما يؤدي الي الطلاق.

- دراسة (Remate, 2013) هدفت الدراسة الي تحديد السياق الاجتماعي للنزاعات الأسرية المؤدية للتفكك الاسري: انماط الدعم من الأطراف غير الرسمية، على أن الدور الذي تلعبه أطراف غير رسمية خارج الأسرة مثل الأصدقاء وغيرهم في توفير العوامل المؤدية إلى حدوث وتفاقم النزاع بين الأزواج خصوصاً عند انحياز اطراف إلى طرف بعينه حيث قامت الدراسة بتطبيق أدواتها على نحو ٩٨ من اصديقاء مقربين الأزواج من ذوي النزاع حيث اسفرت النتائج عن وجود شكال من الانحياز لبعض الأصدقاء نحو احد من الازواج وقد كان الانحياز لصالح النساء، وقد وضحت النتائج تأثير شبكة العالقات الاجتماعية المحيطة بالاسرة على تقديم النقد لسلوك الزوجين الا انه يختلف من حيث درجة الانحياز لكل منهما.

- دراسة (chinyere oko-jaja 2020) استهدفت هذه الدراسة تحديد اثار التفكك الاسرى توصلت الدراسة الي ان التفكك الاسرى يؤدي الي انهيار الحياة الأسرية.

- دراسة (Osuntade, C.A. 2021) استهدفت تحليل استكشافي للصراع في الزوجات بين المهاجرين الأفارقة والأمريكيين من أصل أفريقي حيث أثبتت هذه الدراسة حقيقة أن الخلاف الزوجي منتشر في كل مكان، ويجب الحد من الصراع والعنف في المنزل وبين الأزواج، يجب أن نعمل من أجل إنشاء مجتمع جيد

- دراسة (Ünal, 2022) هدفت الدراسة الي تحديد علاقة أساليب حل النزاع في الزواج بالتكيف والرضا الزوجي, وتوصلت الدراسة الي أن السلوكيات المدمرة ذات النوايا العدائية التي تركز على المصلحة الذاتية (العدوان الجسدي واللفظي والقمع) مرتبطة بشكل سلبي بالتكيف والرضا الزوجي, إلى جانب سلوكيات المواجهة السلبية هذه, سيكون من المفيد للزوجين اكتساب الوعي بالسلوكيات مثل الخضوع, والتخزين الوقائي, والتقليل من قدرات التكيف لدى الشريك بموقف مفرط في الحماية.
- ثانيا: الدراسات العربية:
 - دراسة(شريقي ٢٠١٣) استهدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل والاسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي الي ظاهرة الطلاق وتوصلت نتائج الدراسة الي عدة اسباب منها زواج المرأة في سن مبكر, غياب التوافق الجنسي بين الزوجين, تدخل الاهل في الحياة الخاصة للزوجين, عدم تطابق توقعات الادوار لدي المقبلين علي الزواج مع واقع ممارستها.
 - دراسة(العمرى ٢٠١٥) استهدفت الدراسة الي استكشاف اهم الاسباب المؤدية للطلاق وتوصلت نتائج الدراسة الي اهم اسباب الطلاق وهي الاسباب الجنسية, الاسباب الاخلاقية, اسباب اقتصادية, اسباب دينية, اسباب متعلقة بتدخل اهل الزوجين في شئونهم الاسرية.
 - دراسة (حسانين ٢٠١٥) استهدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل المسببة للنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا وتوصلت نتائج الدراسة الي نواحي عديدة
- دراسة (المجالى ٢٠١٥) استهدفت هذه الدراسة الي معرفة اهم الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الي وقوع حالة الطلاق في محافظة الكرك توصلت الدراسة الي نتائج كان من أهمها :ان الجهل بالحياة الزوجية يؤدي الي وقوع الطلاق وان تدخل الاهل في شئون الحياة الزوجية يؤدي الي وقوع حالة الطلاق.
- دراسة(الشقيرات واخرون, ٢٠١٦) استهدفت الدراسة الي التعرف علي الاسباب الحقيقية لانتشار ظاهرة الطلاق في منطقة الجوف وتوصلت نتائج الدراسة الي عدة اسباب من اهمها عدم اهتمام احد الزوجين بالآخر, عدم تحمل مسؤولية الاسرة من قبل الزوج والزوجة, تدخل الاخرين في الحياة الزوجية اهل الزوجة واهل الزوج, الاصدقاء, ادمان المخدرات ومشتقاتها.
- دراسة(ابو زنت, ٢٠١٦) استهدفت الدراسة الي تحليل الاسباب المختلفة لعملية الطلاق والتأثيرات المترتبة عليها وتوصلت نتائج الدراسة الي ان العامل الاقتصادي مؤثر مهم في ارتفاع وانخفاض معدلات الطلاق, تدخلات الاهل والاقارب في حياة الزوجين غالبا ما تؤدي الي نتائج سلبية تنتهي بالطلاق.
- دراسة (ابداح, وضياء الدين, ٢٠١٧) استهدفت الدراسة الي الكشف عن أسباب النزاع بين الزوجين وكيفية علاجه وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود أسباب

- دراسة (Ünal, 2022) هدفت الدراسة الي تحديد علاقة أساليب حل النزاع في الزواج بالتكيف والرضا الزوجي, وتوصلت الدراسة الي أن السلوكيات المدمرة ذات النوايا العدائية التي تركز على المصلحة الذاتية (العدوان الجسدي واللفظي والقمع) مرتبطة بشكل سلبي بالتكيف والرضا الزوجي, إلى جانب سلوكيات المواجهة السلبية هذه, سيكون من المفيد للزوجين اكتساب الوعي بالسلوكيات مثل الخضوع, والتخزين الوقائي, والتقليل من قدرات التكيف لدى الشريك بموقف مفرط في الحماية.
- ثانيا: الدراسات العربية:
 - دراسة(شريقي ٢٠١٣) استهدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل والاسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي الي ظاهرة الطلاق وتوصلت نتائج الدراسة الي عدة اسباب منها زواج المرأة في سن مبكر, غياب التوافق الجنسي بين الزوجين, تدخل الاهل في الحياة الخاصة للزوجين, عدم تطابق توقعات الادوار لدي المقبلين علي الزواج مع واقع ممارستها.
 - دراسة(العمرى ٢٠١٥) استهدفت الدراسة الي استكشاف اهم الاسباب المؤدية للطلاق وتوصلت نتائج الدراسة الي اهم اسباب الطلاق وهي الاسباب الجنسية, الاسباب الاخلاقية, اسباب اقتصادية, اسباب دينية, اسباب متعلقة بتدخل اهل الزوجين في شئونهم الاسرية.
 - دراسة (حسانين ٢٠١٥) استهدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل المسببة للنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا وتوصلت نتائج الدراسة الي نواحي عديدة

- دراسة (حمدان ٢٠٢١) استهدفت هذه الدراسة الي بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالأسرة والتي شرعها الله تعالى للمحافظة عليها من الانهيار وإبراز الآثار السلبية التي تنعكس علي الاسرة وعلي المجتمع بسبب حدوث الخلافات بين الأزواج وتوصلت الدراسة الي ان احكام الاسرة في الإسلام مهمة لذا فقد حرص الإسلام علي حماية الاسرة من كل ما يؤدي الي انهيارها او هدمها وان الخلافات الزوجية تعمل علي هدم الاسرة.

- دراسة (موره، ٢٠٢٢) استهدفت الدراسة الي التعرف علي اهم اثار وأسباب التفكك الأسري وتوصلت آلي ان تدخل الأهل في شئون الاسرة والطلاق يعد من اكثر مسببات التفكك الاسرى.

- دراسة (الغربي، وإسماعيل، ٢٠٢٢) استهدفت الدراسة الي تحديد أسباب التفكك الاسرى وتوصلت نتائج الدراسة الي ان تدخل الأهل في شئون الاسرة وجود فوارق بين الزوجين تكون بعض الأحيان سببا في حدوث خلافات بينهم.

يتضح من عرض الدراسات المرتبطة بمحور العوامل المؤدية للخلافات الاسرية ان:

أكدت نتائج الدراسات السابقة ان

١. عوامل التفكك الاسرى متعددة ومتداخلة فيما بينها وان اهم العوامل التي تؤدي الي الخلافات وتفكك الاسرة: الحالة النفسية والانفعالية وانخفاض المستوي الاقتصادي والجهل بالحياة الزوجية لدي الزوجين، وضعف شخصية الزوج والسماح بتدخل الاخرين في الحياة الزوجية، ومواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تفكك الاسرة مثل دراسة (جيفري داي ٢٠١١)، (شينيري اوکوجاجا ٢٠٢٠)، (بحاش، وفاید

تتعلق بأمر (دينية، نفسية، واجتماعية، واقتصادية) ومن الأسباب الاجتماعية تدخل الأهل والأصدقاء في شئون الزوجين.

- دراسة (سلطان ٢٠١٧) استهدفت الدراسة الي تحديد أسباب الطلاق واثاره وتوصلت نتائج الدراسة الي عدة أسباب تؤدي الي الطلاق والتفكك الاسرى من أهمها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وهي عدم وجود تعاون بين الزوجين في النواحي الاقتصادية، عدم توفر الموارد الاقتصادية الكافية للأسرة، تدمير احد الزوجين من حياته الجديدة والتحسر علي ايام الماضي، الندية في التعامل، عدم التكافؤ الاجتماعي، تدخل الأهل بين الزوجين.

- دراسة (عبدالرحمن واخرون ٢٠١٩) استهدفت الدراسة الحالية الي تحديد العوامل التي تؤدي الي حدوث التفكك الأسري ببعض قري محافظة الأقصر وتوصلت الدراسة الي ان العوامل التي تسهم في احداث التفكك الاسرى هي العوامل الثقافية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية.

- دراسة (الدرعان واخرون ٢٠٢٠) استهدفت الدراسة الي بناء تصور مقترح للحد من ارتفاع معدلات الطلاق وتوصلت نتائج الدراسة الي ان اسباب الطلاق اسباب (اجتماعية، معرفية) من اهمها تدخل الاهل والاقارب والاصدقاء في الحياه الاسرية للزوجين، ضعف الدور التربوي والثقافي لمؤسسات المجتمع المختلفة في تأهيل الشباب للزواج.

- ٢٠١٨)، (لبنى ٢٠١٨)، (لمياء محسن ٢٠٢٠)
٢. كما اكدت العديد من الدراسات ان تدخل الاهل يؤدي الى التفكك الاسرى مثل دراسة (سليمان يزدي, نفيسي, بني جملي, ٢٠٠٤)، (ان موني وكريسي اوليفر ٢٠٠٩)، (سيف, واسماعيل ٢٠٠٢)، (المجالي ٢٠١٥)، (ابداح ٢٠١٧)، (محمد ٢٠١٧)
٣. تفكك الاسرة يؤثر علي الابناء ويؤدي الي تدمير الحالة النفسية لديهم مما يؤثر علي مستواهم التعليمي (عبدالله ٢٠٠٧)، (ابراهيم ٢٠٠٢)، (يونس ٢٠١٠)، (محمد ٢٠١٢)
- المحور الثاني: دراسات تناولت دور الخدمة الاجتماعية في حماية الاسرة من التفكك والتعامل مع العوامل المؤدية للتفكك الاسرة:
- تركز دراسات هذا المحور حول دراسة دور الخدمة الاجتماعية والتعامل مع المشكلات الاسرية في العديد من موضوعات الاسرة:
- أولاً: الدراسات الأجنبية:

٢٠٠٤، Alan بعنوان: الخدمة الاجتماعية والوساطة في محكمة الاسرة التي تركز علي الطفل استهدفت الدراسة الي ان مهنة الخدمة الاجتماعية تلعب دورا هاما لمنع التدخل الخارجي من الأهل والأصدقاء مع الاسرة وسعت الي توفير الدعم والإرشاد للأسرة ويكون دور الأخصائي الاجتماعي في الوساطة متمثلا في محاولة الوصول بالأسرة الي حياة اكثر انسجاما، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية والوساطة كافية لرسم وتحليل العمل من حيث النظرية والتطبيق.

- ٢٠١٢، Evans, et ,al دراسة بعنوان
فعالية العلاج الأسري والعائقي هدفت
الدراسة الي بحث فاعليه العلاج الأسرى
للتخفيف من التفكك الاسري باعتباره
مصدر للمرشدين وتوصلت الدراسة الي
العديد من النتائج اهمها تتمثل في وجود
فعالية أساليب العلاج الأسرى، تشمل
اساليب العلاج الأسرى التي تركز على
الأفراد والعلاج المعرفي السلوكي، كما
أوصت الدراسة ضرورة التركيز على بعض
اساليب العالج الأسرى ومنها التجريبي
والسلوكي.

ثانياً: الدراسات العربية:

- ٢٠٠٩) استهدفت
الدراسة الي التعرف علي ادوار الخدمة
الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاسرية
وتوصلت الدراسة الي ضرورة تفعيل الدور
الوقائي للخدمة الاجتماعية في عدد من
برامج التوعية التي تعمل علي توعية
المجتمع وافراده بكيفية مواجهة المشكلات
الاسرية وتفعيل التعاون بين الاخصائيين
الاجتماعيين وافراد المجتمع والعمل علي
ايجاد حلول لمشاكلهم وعمل برامج توعية
للأسر والازواج الغير قادرين علي حل
مشاكلهم.

- ٢٠١٤) استهدفت الدراسة
الي توصيف أدوار الاخصائيين
الاجتماعيين بالمحاكم الشرعية للتعامل مع
المشكلات الأسرية من منظور العلاج
الاسري وتوصلت نتائج الدراسة الي أهمية
الاستعانة برأي الخبراء في كيفية مواجهة
المشكلات الأسرية في وحدة الخدمة
الاجتماعية بالمحاكم الشرعية كما أكدت
نتائج الدراسة علي أهمية التحديد الدقيق

لتوصيف دور الأخصائي الاجتماعي في
المحاكم الشرعية بما يؤدي الي عدم
تداخل الأدوار.

- دراسة (المدينى ٢٠١٧) استهدفت
الدراسة الي تحديد العوامل المسببة
للمشكلات الاسرية وتحديد دور مهنة
الخدمة الاجتماعية بالمجال الاسرى
وتوصلت الي ان الاخصائى الاجتماعى له
دور هام فى المجال الاسرى ومساعدة
الاسرة علي حل المشكلات التي تواجههم
كيمكن ومقدم للتسهيلات وكمساعدة.

أكدت الدراسات ان مهنة الخدمة الاجتماعية لها
دورا فى مواجهة العوامل المؤدية للتفكك الاسرى
وان:

١. كما أكدت بعض الدراسات أهمية بعض
الاساليب المهنية فى التعامل مع مشكلات
التفكك الاسرى منها الوساطة والعلاج
الاسرى مثل دراسة (الفريج ٢٠١٤)،
ودراسة (Evans, et ,al 2012)

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

فى ضوء ما سبق عرضه يتضح ان الاسرة تتعرض
للكثير من الضغوط والمشكلات التي تنتج من تدخل
الأهل والأقارب فى شئون حياتهم وفى ظل عجز
الزوجين عن مواجهة الواقع ومحاولة إيجاد حلول
للمشكلات التي تعترض استقرار الاسرة واستمرارها
للانهايار وتصبح عرضة للانحلال والتفكك مما
يتطلب ضرورة حماية الاسرة من عوامل التفكك
ومساعدتهم علي إيجاد حلول لتلك المشكلات التي
يتعرضون لها وذلك من خلال وضع برنامج مقترح
للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع
المشكلات الناتجة عن تدخل الأهل فى الحياة
الزوجية والنتائج السلبية المترتبة عليه ويمكن
صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسي مؤداه:
برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى

الخدمة الاجتماعية لحماية الأسرة حديث الزواج من
عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل
وتمكين صياغه مشكلة الدراسة فى التساؤلات
الآتية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما العوامل المؤدية لتدخل الأهل فى الحياة
الاسرية للزوجين؟
٢. ما ادوار الاخصائى الاجتماعى فى
التخفيف من عوامل التفكك الاسرى
الناتجة عن تدخل الأهل؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية
الاسرة التي تعتبر هي الأساس والنواه
التي يقوم عليها المجتمع وتعد العلاقات
الأسرية القائمة بين الأفراد فى الاسرة من
اهم عوامل نجاح الحياة الأسرية.
٢. التزايد المستمر فى أعداد المتزوجون
الذين يعانون من خلافات زوجية بشكل لا
يمكن إغفاله، والذي يحتاج الي دراسة
هذه المشكلات والعوامل المؤدية الى
حدوثها.
٣. ارتفاع معدلات الطلاق فى السنوات
الاخيرة لحديث الزواج حيث بلغ عدد
الطلاق ٢٠٢٣ الي ٢٦٥٦٠٦ حالة، بلغ
إجمالي عدد حالات الطلاق فى الحضر
١٥٠٤٨٨ حالة عام ٢٠٢٣
تمثل ٥٦.٧٪ من جملة حالات الطلاق،
بينما بلغ عدد حالات الطلاق فى الريف
١١٥١١٨ حالة عام ٢٠٢٣ تمثل
٤٣.٣٪ من جملة حالات الطلاق، وأكثر
الحالات كانت من حديث الزواج. (الجهاز
المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،
٢٠٢٤)

٤. تغيير نظر الاهل للتعامل مع المشكلات الزوجية فبعد ان كان الاهل هم السند لأبناء في بداية زواجهما ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم من خلال تقديم النصح والدعم لهم أصبح تدخل الاهل في الوقت الحالي في كثير من الحالات اساس في حدوث الخلافات الاسرية وانهيار الاسرة في بداية زواجها.
٥. يعتبر مجال رعاية الاسرة من المجالات الاساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث ان المهنة تهتم بمساعدة الاسرة على تحقيق الاستقرار والتوافق الذي يمكنها من تحقيق اهدافها.
٦. يتوافر لدي مهنة الخدمة الاجتماعية الاسس العلمية والمهنية التي يمكن ان تساهم في مساعدة الاسرة على التوافق ويعد منظور الممارسة العامة اتجاه يركز علي التعامل مع المشكلة والانساق المرتبطة بها ويمكن الاستفادة منه في التعامل مع مساعدة الاسرة علي مواجهة مشكلاتهم.

رابعاً: اهداف الدراسة:

١. تحديد العوامل المؤدية لتدخل الاهل في الحياة الاسرية للزوجين
٢. تحديد ادوار الاخصائى الاجتماعى في التخفيف من عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل

خامساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- التفكك الاسرى:
هو فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها، مما يؤدي لضعف العلاقات وحدوث التوترات بين أفرادها وهذا يفرض لانفراط عقدها وانحلالها. (الشافعى، ٢٠٠٠، ١١٤)

- وهو تصدع الاسرة وغالبا ما يحدث نتيجة لوفاة أحد الوالدين او الطلاق او الموت او تدخل الاهل. (السيد، ٢٠١٤، ٤٥)
- التفكك الاسرى هو انهيار الوحدة الاسرية وعدم القيام بالأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو او أكثر في القيام بالتزاماته. (ابو اسعد، ٢٠١٤، ٨٢)
- وكما عرفت أيضا: بأنها شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعى الذي تكون نتائجه معوقة أمام الفرد كعضو في الأسرة أو الأعضاء الآخرين فيها أو الأسرة ككل والمجتمع أو لهؤلاء جميعا ونتيجة لذلك فعلى المجتمع يعهد للهيئات ومؤسسات معينة مسئولية القيام ببرامج تأهيل مؤثر وفعال يوجد للأسرة والمجتمع. (السيد، ٢٠١٤، ١٦٢)
- ويشار إلي التفكك الاسرى في الخدمة الاجتماعية: علي أنها حالة من عدم التوافق القائم أساسا بين الزوجين، مما يؤدي إلي حدوث اضطراب في العلاقات الزوجية تعيق الأسرة في تحقيق أهدافها. (عفيفى، ٢٠٠٨، ١٧٠)
- يعرف التفكك الاسرى اجرائيا في هذه الدراسة على انه:

- هو اضطراب أو انهيار في العلاقات الزوجية داخل الأسرة حديثة الزواج
- يتمثل في تصاعد النزاعات، وفقدان التفاهم، وغياب الدعم النفسى والاجتماعى بين الزوجين.
- يحدث هذا التفكك نتيجة التدخل السلبي من الأهل في القرارات الزوجية، مثل إدارة الأمور المالية، التربية، أو القرارات الشخصية المتعلقة بالزوجين، مما يزيد من التوتر والخلافات بينهما.
- يؤدي الى تصاعد حدة النزاعات إلى درجة تجعل حلها داخل الأسرة مستحيلاً.

- عدم قدرة الزوجين على التواصل الفعال
وفشل كل محاولات الوساطة الأسرية.
- تفاقم التدخلات الأسرية بما يعوق قدرة
الزوجين على اتخاذ قرارات مستقلة.

سادساً: الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح
الاجتماعي بالعينة للأسر التي تم تطبيق الدراسة
عليها وعددهم (١٧٠) مفردة، بمكاتب تسوية
المنازعات الاسرية بمحكمة شمال أسيوط الابتدائية.
ثالثاً: أدوات الدراسة:

(١) استمارة استبيان عن عوامل التفكك الاسرى
الناتجة عن تدخل الأهل.

▪ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان الاسرة
حول عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل
الأهل، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار
التصوري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة
المرتبطة بقضية الدراسة.

- ٢. اشتملت استمارة استبيان الاسرة على صحيفة
البيانات الأولية
- ٣. اشتملت استمارة استبيان الاسرة على المحاور
التالية:

- المحور الثاني: العوامل المؤدية
لتدخل الأهل في الحياة الاسرية
للزوجين.

- المحور الرابع: دور الاخصائى
الاجتماعى فى التخفيف من عوامل
التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل
الأهل.

٤. تم تحديد المحاور التي تشتمل عليها استمارة
استبيان الاسرة، والتي تمثلت في اربعة محاور
رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة
بكل بعد.

٥. اعتمدت استمارة استبيان الاسرة على التدرج
الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة
(نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة
من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما
يلي:

جدول رقم (١)

يوضح درجات استمارة استبيان الاسرة

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
١	٢	٣	العبارة الايجابية
٣	٢	١	العبارة السلبية

٦. صدق الأداة:
الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد ابعاد استمارة
حماية الأسرة حديث الزواج من عوامل التفكك
الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الاسرة على عدد (١١)
محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة
الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان
الاسرة قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والكتب،
والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي
تناولت أبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات
والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد
المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات

٧. ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استبيان الأسرة باستخدام معامل القدرة على الاسترجاع، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من الأزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وقامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد خمسة عشر يوماً على نفس العينة، وتم حساب معامل ثبات الاستبيان من خلال معامل القدرة على الاسترجاع ومعادلته (جتمان):

الفيوم والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٩) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

عدد الأخطاء

معامل القدرة على الاسترجاع (جتمان) = ١ -

عدد الأسئلة X عدد المبحوثين

عدد الأخطاء = عدد الاجابات المخالفة

٨

معامل القدرة على الاسترجاع (جتمان) = ١ - وهو معامل ثبات صالح.

١٠ X ٤

وبذلك يكون معامل الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

رابعاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

مكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحكمة شمال أسيوط الابتدائية

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

عينة عمدية من الاسر الذين يعانون من مشكلة تدخل الاهل وبلغ عددهم (١٧٠) مفردة بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحكمة شمال أسيوط الابتدائية وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الاسر الذين يعانون من مشكلة تدخل الاهل

م	المكتب	العدد الكلى	العينة
١	مركز اول اسيوط	٢٥٠	٣٥
٢	مركز ثان اسيوط	١٢٠	٣٠
٣	مركز ابوتيج	١٠٠	٢٠

م	المكتب	العدد الكلى	العينة
٤	مركز صدفا	١١٠	٢٥
٥	مركز الغنايم	٩٠	١٥
٦	مركز ساحل سليم	١٢٠	٢٥
٧	مركز البدارى	٨٤	٢٠
	المجموع	٨٧٤	١٧٠

(أ) نوع وحجم العينة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات
من الميدان والتي بدأت في ١٤/٢/٢٠٢٤م إلي
٣٠/٣/٢٠٢٤م.

سابعا: نتائج الدراسة:

العوامل المؤدية لتدخل الأهل في الحياة الاسرية
للزوجين؟

١. عوامل مرتبطة بالزوجة:

- عينة عمدية من الاسر الذين يعانون من
مشكلة تدخل الاهل بمكاتب تسوية
المنازعات الاسرية بمحكمة شمال أسيوط
الابتدائية وبلغ عددهم (١٧٠) مفردة

(ج) المجال الزمني:

جدول رقم (٣)

عوامل مرتبطة بالزوجة كما يحددها الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط ط الحساب ي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	اهمال الزوجة لحق الزوج	٨٣	٧٩	٨	٨١.٣٧	٦	
٢	عدم قدرة الزوجة على تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية	٧١	٨٧	١٢	٧٨.٢٤	٧	
٣	نقص معارف الزوجة عن طبيعة الحياة الزوجية	١٥٩	١١		٩٧.٨٤	٣	
٤	خبرات الزوجة الخاطئة عن اهل الزوج	٨٩	٧٦	٥	٨٣.١٤	٥	
٥	خروج الزوجة من منزلها مع اى خلاف مع زوجها	٥٩	٩٨	١٣	٧٥.٦٩	٨	
٦	اعتماد الزوجة على اهلها في اتخاذ جميع قرارات حياتها	٢٥	١٠٩	٣٦	٦٤.٥١	٩	
٧	إخراج أسرار وخلافات الحياة الزوجية إلى الأهل	١٦٧	٣		٩٩.٤١	٢	
٨	عصبية الزوجة	٩٩	٥٧	١٤	٨٣.٣٣	٤	
٩	الغيرة بين الزوجة واهل الزوج	١٦٨	٢		٩٩.٦١	١	
	البعد ككل				٢.٥٤	٣٨٩٢	
	مستوى مرتفع				٨٤.٧٩		

يتضح من الجدول رقم (٣) ان:

العوامل المرتبطة بالزوجة كأحد العوامل المؤدية لتدخل الأهل في الحياة الاسرية للزوجين كما يحددها الزوجين، تمثلت فيما يلى:

- الترتيب الاول: الغيرة بين الزوجة واهل الزوج، بمتوسط حسابى (٢.٩٩)، ودرجة نسبية (٩٩.٦١%)، يعكس هذا الترتيب احتمالية وجود توترات بين الزوجة وأهل الزوج، قد تكون مصدرًا للتدخلات والتدخل في العلاقة الزوجية.

- الترتيب الثانى: إخراج أسرار وخلافات الحياة الزوجية إلى الأهل، بمتوسط حسابى (٢.٩٨)، ودرجة نسبية (٩٩.٤١%)، قد يؤدي هذا السلوك إلى زيادة التوتر بين الزوجين وزيادة فجوة الثقة بينهما وبين أهل الزوج، مما يمكن أن يؤدي إلى تدخلات غير مرغوب فيها.

- الترتيب الاخير: اعتماد الزوجة على اهلها في اتخاذ جميع قرارات حياتها، بمتوسط حسابى (١.٩٤)، ودرجة نسبية (٦٤.٥١%) يشير هذا إلى نقص في الاستقلالية الشخصية للزوجة، وقد يؤدي إلى تقليل من الثقة بين الزوجين وزيادة تدخل الأهل في العلاقة الزوجية. وقد توصلت دراسة (Elizabeth 2002) Crohan التي ان اسباب الخلافات

الزوجية تتمثل في قلة الخبرة الزوجية وهو ما يؤدي إلى صراع الأدوار بين الزوجين وعدم وضوح الحقوق والواجبات، كما توصلت دراسة (احمد المجالى ٢٠١٥) الى نتائج كان من أهمها: ان الجهل بالحياة الزوجية يؤدي الي وقوع الطلاق.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام العوامل المرتبطة بالزوجة كما يحددها الزوجين بلغ (٢.٥٤)، ودرجة نسبية (٨٤.٧٩%)، وهو مستوى مرتفع تبين أن الزوجين يُشيران إلى عدة عوامل مرتبطة بالزوجة قد تؤدي إلى تدخل الأهل في الحياة الزوجية، يجب على الزوجين تعزيز التواصل والثقة بينهما لمنع إخراج خصوصيات الحياة الزوجية إلى العائلة الخارجية، يمكن للزوجين تقديم التوجيه والدعم المعنوي لبعضهما البعض لزيادة المعرفة بطبيعة الحياة الزوجية وتعزيز الثقة بينهما، وينبغي على الزوجين وضع حدود واضحة مع الأهل بشأن مدى التدخل المقبول والمرغوب فيه في حياتهما الزوجية.

٢. عوامل مرتبطة بالزوج:

جدول رقم (٤)

عوامل مرتبطة بالزوج كما يحددها الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	اعتماد الزوج على الأهل في اتخاذ جميع قرارات حياته	١٢٩	٣٩	٢	٤٦٧	٢.٧٥	٩١.٥٧	٧
٢	إخراج أسرار وخلافات الحياة الزوجية إلى الأهل	١٥٩	١١		٤٩٩	٢.٩٤	٩٧.٨٤	٣

٣	تهميش مشاركة الزوجة في شؤونها الاسرية	١٤٥	٢٥	٤٨٥	٢.٨٥	٩٥.١٠	٥
٤	عدم الاهتمام بتلبية احتياجات الزوجة	١٥٢	١٨	٤٩٢	٢.٨٩	٩٦.٤٧	٤
٥	ضعف شخصية الزوج	١٣٩	٢٩	٤٧٧	٢.٨١	٩٣.٥٣	٦
٦	عدم تحمل الزوج لمسؤوليات الحياة الزوجية	١٦٢	٨	٥٠٢	٢.٩٥	٩٨.٤٣	٢
٧	اهمال الزوج لحق زوجته	١٦٤	٦	٥٠٤	٢.٩٦	٩٨.٨٢	١
البعد ككل				٣٤٢٦	٢.٨٨	٩٥.٩٧	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٤) ان:

العوامل المرتبطة بالزوج كأحد العوامل المؤدية لتدخل الأهل في الحياة الاسرية للزوجين كما يحددها الزوجين، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الاول: اهمال الزوج لحق زوجته، بمتوسط حسابى (٢.٩٦)، ودرجة نسبية (٩٨.٨٢%) يشير هذا إلى احتمالية وجود توتر في العلاقة بين الزوج والزوجة، ويمكن أن يكون مصدرًا لتدخل الأهل لحماية حقوق الزوجة، وقد توصلت دراسة (Gharaibeh, 2022) أن السلوك السيئ للشريكين مثل الاهمال وغيره من السلوكيات تؤدي الى وجود الخلافات التي تستدعى تدخل الأهل.
- الترتيب الثانى: عدم تحمل الزوج لمسؤوليات الحياة الزوجية، بمتوسط حسابى (٢.٩٥)، ودرجة نسبية (٩٨.٤٣%) يمكن أن يؤدي هذا السلوك إلى توترات داخل العلاقة الزوجية، مما قد يدفع الزوجة إلى اللجوء إلى أهلها للحصول على الدعم أو المشورة.
- الترتيب الاخير: اعتماد الزوج على الأهل في اتخاذ جميع قرارات حياته، بمتوسط

حسابى (٢.٧٥)، ودرجة نسبية (٩١.٥٧%) يمكن أن يعكس هذا السلوك قلة الاستقلالية الشخصية للزوج، وقد يؤدي إلى تدخل الأهل في القرارات الزوجية.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام العوامل المرتبطة بالزوج كما يحددها الزوجين بلغ (٢.٨٨)، ودرجة نسبية (٩٥.٩٧%)، وهو مستوى مرتفع، أن الزوجين يرون عدة عوامل مرتبطة بالزوج قد تؤدي إلى تدخل الأهل في الحياة الزوجية، ويجب على الزوجين العمل على تحسين التواصل وبناء الثقة بينهما لتجنب إخراج الخلافات والمشاكل الزوجية إلى الأهل، والعمل معًا على تحمل المسؤوليات وحل الخلافات بشكل بناء، دون اللجوء إلى الأهل للتدخل، ويمكن تعزيز استقلالية الزوج من خلال تحفيزه على اتخاذ القرارات الخاصة به دون الاعتماد الكامل على الأهل

٣. عوامل مرتبطة بالزوجين معاً:

جدول رقم (٥)

عوامل مرتبطة بالزوجين معاً كما يحددها الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	عدم وجود اتفاق بين الزوجين حول حدود تدخل الأهل في حياتهما	١٥١	١٦	٣	٢.٨٧	٤٨٨	٢	
٢	عدم قدرة الزوجين على احتواء خلافاتهم فيما بينهم	١٧٠			٣.٠٠	٥١٠	١	
٣	عدم احترام الزوجين لخصوصية الحياة الزوجية	١٤٣	٢٧		٢.٨٤	٤٨٣	٣	
٤	احساس الزوجين بعدم القدرة على تحمل مسؤوليات حياتهم بمفردهم	٧٩	٨٥	٦	٢.٤٣	٤١٣	٥	
٥	نقص خبرة الزوجين بكيفية ادارة شؤون حياتهم	٩٨	٦٧	٥	٢.٥٥	٤٣٣	٤	
مستوى مرتفع	البعد ككل				٢.٧٤	٢٣٢٧	٩١.٢٥	

يتضح من الجدول رقم (٥) ان:

العوامل المرتبطة بالزوجين معا كأحد العوامل المؤدية لتدخل الأهل في الحياة الاسرية للزوجين كما يحددها الزوجين، تمثلت فيما يلى:

- الترتيب الاول: عدم قدرة الزوجين على احتواء خلافاتهم فيما بينهم، بمتوسط حسابى (٣)، ودرجة نسبية (١٠٠%) يعكس هذا الترتيب احتمالية وجود توترات داخل العلاقة الزوجية، ويمكن أن يؤدي إلى اللجوء إلى الأهل للمساعدة في حل الخلافات.

- الترتيب الثانى: عدم وجود اتفاق بين الزوجين حول حدود تدخل الأهل في حياتهما، بمتوسط حسابى (٢.٨٧)، ودرجة نسبية (٩٥.٦٩%) يشير هذا إلى أهمية تحديد الحدود المناسبة مع الأهل والاتفاق عليها بين الزوجين لتجنب التدخلات غير المرغوب فيها، وقد توصلت دراسة (اماني محمد رفعت ٢٠٠٨) الى ان

اختلاف اراء الزوجين يؤدي الى الخلافات

التي تستدعى تدخل العناصر الخارجية.

- الترتيب الاخير: احساس الزوجين بعدم القدرة على تحمل مسؤوليات حياتهم بمفردهم، بمتوسط حسابى (٢.٤١)، ودرجة نسبية (٨٠.٩٨%) يعكس هذا السلوك احتمالية الاعتماد الزائد على الأهل في مواجهة التحديات الحياتية، مما يمكن أن يؤدي إلى تدخلهم بشكل غير مرغوب فيه.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام العوامل المرتبطة بالزوجين معا كما يحددها الزوجين بلغ (٢.٧٤)، ودرجة نسبية (٩١.٢٥%)، وهو مستوى مرتفع تبين أن الزوجين يرون عدة عوامل مرتبطة ببعضها البعض قد تؤدي إلى تدخل الأهل في حياتهما الزوجية، ويجب على الزوجين العمل على تحسين قدرتهم على احتواء الخلافات

وحلها بينهما دون الحاجة إلى تدخل
الأهل، كما ينبغي على الزوجين التفاهم
والاتفاق حول حدود تدخل الأهل في
حياتهما الزوجية وتوضيحها بشكل واضح
للأهل، ويجب على الزوجين احترام

خصوصية حياتهما الزوجية والعمل على
تعزيز الثقة والتواصل الفعال بينهما لتجنب
اللجوء إلى الأهل في القرارات الزوجية
والمشاكل الحياتية
٤. عوامل مرتبطة بالأهل:

جدول رقم (٦)

عوامل مرتبطة بالأهل كما يحددها الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	احساس الاهل ان تدخلهم يؤدي لحل الخلافات الزوجية	١٠٦	٥٨	٦	٢.٥٩	٤٤٠	٧	
٢	احساس الاهل بعدم قدرة ابنائهم على تحمل مسؤولية حياتهم	١٤٨	١٢	١٠	٢.٨١	٤٧٨	٦	
٣	رفض الاهل لحق الابناء في الاستقلال	١٦٢	٨		٢.٩٥	٥٠٢	٢	
٤	احساس الاهل ان مسؤوليتهم حماية ابنائهم بعد الزواج	١٥٧	١٣		٢.٩٢	٤٩٧	٤	
٥	اعتقاد الاهل ان تدخلهم يزيد في ارتباط الابناء بهم	٩٧	٦٩	٤	٢.٥٥	٤٣٣	٨	
٦	خشية اهل الزوجة ان يسلب الزوج حق زوجته	١٣٩	٣١		٢.٨٢	٤٧٩	٥	
٧	خشية اهل الزوج ان تؤثر الزوجة على زوجها	١٤٢	٣٥	٣	٢.٩٤	٤٩٩	٣	
٨	رغبة الاهل في السيطرة وفرض الرأى على الزوجين	١٦٧	٣		٢.٩٨	٥٠٧	١	
مستوى مرتفع	البعد ككل				٢.٨٢	٣٨٣٥	٩٤	

إلى تدخلات غير مرغوب فيها في حياتهما
الزوجية.

- الترتيب الثانى: رفض الاهل لحق الابناء
في الاستقلال، بمتوسط حسابى (٢.٩٥)،
ودرجة نسبية (٩٨.٤٣%) يشير هذا إلى
تمسك الأهل بالسيطرة والتحكم في حياة
أبنائهم بشكل غير مبرر، مما يمكن أن
يسبب توترًا في العلاقة بين الزوجين وأهل
الزوج.

يتضح من الجدول رقم (٦) ان:
العوامل المرتبطة بالأهل كأحد العوامل المؤدية
لتدخل الاهل في الحياة الاسرية للزوجين كما
يحددها الزوجين، تمثلت فيما يلى:

- الترتيب الاول: رغبة الاهل في السيطرة
وفرض الرأى على الزوجين، بمتوسط
حسابى (٢.٩٨)، ودرجة نسبية
(٩٩.٤١%) يعكس هذا الترتيب قلة
الاحترام لحرية الاختيار والاستقلالية
الشخصية للزوجين، مما يمكن أن يؤدي

- الترتيب الاخير: اعتقاد الاهل ان تدخلهم يزيد في ارتباط الابناء بهم، بمتوسط حسابى (٢.٥٥)، ودرجة نسبية (٨٤.٩٠%) قد يكون هذا الاعتقاد مصدرًا للتدخلات المفرطة من قبل الأهل في حياة الزوجين، بهدف الحفاظ على الارتباط الأسرى.
- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام العوامل المرتبطة بالأهل كما يحددها الزوجين بلغ (٢.٨٢)، ودرجة نسبية (٩٤%)، وهو مستوى مرتفع يظهر أن الزوجين يرون عدة عوامل مرتبطة بسلوكيات الأهل قد تؤدي إلى تدخلهم في حياة الزوجين، وينبغي على الزوجين التواصل بوضوح مع الأهل لتحديد الحدود المناسبة والمقبولة لتدخلهم في حياتهما الزوجية، ويجب على الأهل احترام استقلالية الزوجين وحقهما في

- اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون تدخل غير مبرر، ويمكن للزوجين التعاون معًا لتوضيح لأهل أهمية احترام خصوصية حياتهما الزوجية وضرورة دعمهما بدون تدخل غير مرغوب فيه.
- وقد توصلت اغلب الدراسات الى ان تدخل الاهل يزيد من حدة الخلافات بين الزوجين ان لم يكن سببا لها ومن هذه الدراسات دراسة (Ann money, et 2009) ودراسة (Remate, 2013)

ادوار الاخصائى الاجتماعى في التخفيف من عوامل التفكك الاسرى الناتجة عن تدخل الأهل؟
١. دور الاخصائى مع الزوجة

جدول رقم (٧)

دور الاخصائى مع الزوجة كما يحدده الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	اكتساب الزوجة المعارف المرتبطة بالحياة الزوجية	١٠٩	٣٧	٢٤	٢.٥٠	٤٢٥	٨٣.٣٣
٢	مساعدة الزوجة على فهم مسؤولياتها الجديدة	٩١	٦٥	١٤	٢.٤٥	٤١٧	٨١.٧٦
٣	تعريف الزوجة بكيفية التعامل مع اهل الزوج	٩٩	٦٢	٩	٢.٥٣	٤٣٠	٨٤.٣١
٤	اكتساب الزوجة القدرة على التواصل الفعال مع اهل الزوج	٧٨	٨٩	٣	٢.٤٤	٤١٥	٨١.٣٧
٥	تشجيع الزوجة على التعاون مع اهل الزوج	١٥١	١٩		٢.٨٩	٤٩١	٩٦.٢٧
٦	تمكين الزوجة من اداء ادوارها الجديدة	٨٦	٢٨	٥٦	٢.١٨	٣٧٠	٧٢.٥٥
٧	تقديم الدعم النفسى للزوجة	١٦٠	١٠		٢.٩٤	٥٠٠	٩٨.٠٤
٨	مساعدة الزوجة على فهم العوامل التى تؤدي الى تدخل الاهل	١٦٣	٧		٢.٩٦	٥٠٣	٩٨.٦٣

٥	٩٧.٤٥	٢.٩٢	٤٩٧	١٣	١٥٧	٩	مساعدة الزوجة على تقليل تدخل الاهل في الحياة الزوجية
٢	٩٨.٤٣	٢.٩٥	٥٠٢	٨	١٦٢	١٠	توعية الزوجة بأهمية عدم افشاء اسرار حياتها الزوجية للآخرين
٤	٩٧.٨٤	٢.٩٤	٤٩٩	١١	١٥٩	١	تعديل اتجاهات الزوجة نحو الحياة الزوجية
مستوى مرتفع	٩٠	٢.٧٠	٥٠٤٩	البعد ككل			

ودرجة نسبية (٧٢.٥٥%) يمكن أن يساعد دور الاخصائى الاجتماعى في تمكين الزوجة من أداء أدوارها الجديدة بعد التعرض لتدخل الأهل، مما يعزز الشعور بالثقة والكفاءة.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام لدور الاخصائى مع الزوجة كما يحدده الزوجين بلغ (٢.٧٠)، ودرجة نسبية (٩٠%)، وهو مستوى مرتفع، وتظهر النتائج أن دور الاخصائى الاجتماعى مع الزوجة، كما يراه الزوجين، يعتبر هاماً وفعالاً في تقديم الدعم والمساعدة في التعامل مع تداعيات تدخل الأهل على العلاقة الزوجية والحياة الأسرية.

- وتوصلت دراسة(ابو عجيلة المبروك المديني ٢٠١٧) الي ان الاخصائى الاجتماعى له دور هام في المجال الاسري ومساعدة الاسرة علي حل المشكلات التي تواجههم كمكن ومقدم للتسهيلات وكمساعدة.

٢. دور الاخصائى مع الزوج

يتضح من الجدول رقم (٧) ان:

دور الاخصائى مع الزوجة كما يحدده الزوجين، تمثل قيما يلي:

- الترتيب الاول: مساعدة الزوجة على فهم العوامل التى تؤدي الى تدخل الاهل، بمتوسط حسابى (٢.٩٦)، ودرجة نسبية (٩٨.٦٣%) أن من واجب الاخصائى الاجتماعى مساعدة الزوجة في فهم العوامل التي قد تؤدي إلى تدخل الأهل، وهو خطوة مهمة لتعزيز التفاهم والتعاطف في العلاقات الأسرية.
- الترتيب الثانى: توعية الزوجة بأهمية عدم افشاء اسرار حياتها الزوجية للآخرين، بمتوسط حسابى (٢.٩٥)، ودرجة نسبية (٩٨.٤٣%) يعتبر الاخصائى الاجتماعى أيضاً من الجهات المختصة في توعية الأفراد بأهمية الخصوصية وعدم افشاء أسرار حياتهم الشخصية للآخرين، مما يساعد في الحفاظ على الثقة والخصوصية في العلاقات الأسرية.
- الترتيب الاخير: تمكين الزوجة من اداء ادوارها الجديدة بمتوسط حسابى (٢.١٨)،

جدول رقم (٨)

دور الاخصائى مع الزوج كما يحدده الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تعريف الزوج بمسؤولياته نحو أسرته الجديدة	١٢٠	٥٠		٢.٧١	٤٦٠	٦
٢	اكتساب الزوج القدرة على الاستقلالية	٧٣	٧٤	٢٣	٢.٢٩	٣٩٠	٧
٣	مساعدة الزوج على فهم طبيعة شخصية الزوجة	١٣٢	٣٨		٢.٧٨	٤٧٢	٥
٤	مساعدة الزوج على فهم العوامل التي تؤدي الى تدخل الأهل	١٦٤	٦		٢.٩٦	٥٠٤	٢
٥	توعية الزوج بخطورة افشاء اسرار حياته الزوجية	١٦٥	٥		٢.٩٧	٥٠٥	١
٦	اكتساب الزوج مهارة التعامل مع الأهل	١٤٨	٢٢		٢.٨٧	٤٨٨	٤
٧	وضع الزوج حدود لمدى تدخل الأهل في حياته	١٥٨	١٢		٢.٩٣	٤٩٨	٣
مستوى مرتفع	البعد ككل				٢.٧٩	٣٣١٧	٩٢.٩١

ودرجة نسبية (٧٦.٤٧%) يشير هذا الجانب إلى أهمية تمكين الزوج من اكتساب القدرة على الاستقلالية واتخاذ القرارات الذاتية، مما يعزز الشعور بالكفاءة والثقة في الذات.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير الى ان المتوسط العام لدور الاخصائى مع الزوج كما يحدده الزوجين بلغ (٢.٧٩)، ودرجة نسبية (٩٢.٩١%)، وهو مستوى مرتفع يظهر من النتائج أن دور الاخصائى مع الزوج، كما يراه الزوجين، يلعب دورًا مهمًا في تقديم الدعم والإرشاد للزوج للتعامل مع تداعيات تدخل الأهل في الحياة الزوجية. يجسد هذا الدور التزام الاخصائى بتمكين الزوج من التعامل بشكل صحيح وفعال مع التحديات الناجمة عن تدخل الأهل.

يتضح من الجدول رقم (٨) ان: دور الاخصائى مع الزوج كما يحدده الزوجين، تمثل قيما يلي:

- الترتيب الاول: توعية الزوج بخطورة افشاء اسرار حياته الزوجية، بمتوسط حسابى (٢.٩٧)، ودرجة نسبية (٩٩.٠٢%) يعكس هذا الجانب الوعى بأهمية الخصوصية وعدم افشاء الأسرار الشخصية للغير، مما يساعد في الحفاظ على الثقة والمودة في العلاقة الزوجية.
- الترتيب الثانى: مساعدة الزوج على فهم العوامل التي تؤدي الى تدخل الأهل، بمتوسط حسابى (٢.٩٦)، ودرجة نسبية (٩٨.٨٢%) يسهم هذا الجانب في تمكين الزوج من فهم أسباب تدخل الأهل وكيفية التعامل معها بشكل بناء وفعال.
- الترتيب الاخير: اكتساب الزوج القدرة على الاستقلالية، بمتوسط حسابى (٢.٢٩)،

- وقد توصلت دراسة (عائض سعد ابو نخاع ٢٠٠٩) الي ضرورة تفعيل الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية في عدد من برامج التوعية التي تعمل علي توعية المجتمع وافراده بكيفية مواجهة المشكلات الاسرية وتفعيل التعاون بين الاخصائيين

الاجتماعيين وافراد المجتمع والعمل علي ايجاد حلول لمشاكلهم وعمل برامج توعية للأسر والازواج الغير قادرين علي حل مشاكلهم.

٣. دور الاخصائى مع الزوجين معا:

جدول رقم (٩)

دور الاخصائى مع الزوجين معا كما يحدده الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	مساعدة الزوجين على وضع حدود لحياتهم الاسرية	١٦٢	٨		٢.٩٥	٥٠٢	٢	٩٨.٤٣
٢	تمكين الزوجين من التواصل الايجابي مع الاهد دون مشكلات	١٣٨	٢٢	١٠	٢.٧٥	٤٦٨	٦	٩١.٧٦
٣	تقديم الدعم للزوجين للتعامل مع مشكلات الحياة	١٣٣	٢٣	١٤	٢.٧٠	٤٥٩	٧	٩٠.٠٠
٤	اقناع الزوجين بأهمية حل مشكلاتهم بمفردهم	١٦٤	٦		٢.٩٦	٥٠٤	١	٩٨.٨٢
٥	اكتساب الزوجين القدرات التي تمكنهم من التعامل مع مشكلاتهم	١٤٨	٢١	١	٢.٨٦	٤٨٧	٥	٩٥.٤٩
٦	حث الزوجين على اقامة علاقات طيبة مع اهلهم	١٥٢	١٨		٢.٨٩	٤٩٢	٤	٩٦.٤٧
٧	حث الزوجين على الوصول الى التفاهم الشفوى بينهما	١٥٩	١١		٢.٩٤	٤٩٩	٣	٩٧.٨٤
مستوى مرتفع	البعد ككل				٢.٨٧	٣٤١١		٩٥.٥٥

- الترتيب الثاني: مساعدة الزوجين على وضع حدود لحياتهم الاسرية، بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، ودرجة نسبية (٩٨.٤٣%) يساهم هذا الجانب في تمكين الزوجين من تحديد الحدود الصحية والضرورية لحياتهم الاسرية، مما يعزز الاحترام المتبادل والتوازن في العلاقة الزوجية.

- الترتيب الاخير: تقديم الدعم للزوجين للتعامل مع مشكلات الحياة، بمتوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) ان: دور الاخصائى مع الزوجين معا كما يحدده الزوجين، تمثل قيما يلي:

- الترتيب الاول: اقناع الزوجين بأهمية حل مشكلاتهم بمفردهم، بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، ودرجة نسبية (٩٨.٨٢%) يعكس هذا الجانب أهمية تشجيع الزوجين على تطوير مهارات حل المشكلات الشخصية وتحفيزهم على الاعتماد على أنفسهم في التعامل مع التحديات اليومية.

حسابى (٢.٧٠)، ودرجة نسبية (٩٠%)
يعكس هذا الجانب أهمية توفير الدعم
النفسي والعاطفي للزوجين في التعامل مع
المشاكل والتحديات التي قد تواجههم في
حياتهم اليومية.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير
الى ان المتوسط العام لدور الاخصائى مع
الزوجين معا كما يحدده الزوجين بلغ
(٢.٨٧)، ودرجة نسبية (٩٥.٥٥%)،
وهو مستوى مرتفع يظهر من النتائج أن
دور الاخصائى مع الزوجين معاً، كما يراه
الزوجين، يلعب دوراً فعالاً في تقديم الدعم

والإرشاد للزوجين لتحسين علاقتهما
وتعزيز استقرار حياتهما الزوجية. يجسد
هذا الدور التزام الاخصائى بتمكين
الزوجين من بناء علاقة صحية ومستقرة
تقوم على التفاهم والتعاون المتبادل، ونجد
دراسة (امل بنت فيصل مبارك الفريج
٢٠١٤) توصلت الي أهمية الاستعانة
براي الخبراء في كيفية مواجهة المشكلات
الأسرية في وحدة الخدمة الاجتماعية
بالمحاكم الشرعية

٤. دور الاخصائى مع اسرة الزوجين

جدول رقم (١٠)

دور الاخصائى مع اسرة الزوجين كما يحدده الزوجين (ن=١٧٠)

م	العبارات	الاستجابات			النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تعريف الاهل بخطورة تدخلهم في حياة ابنائهم	١٦٧	٣		٢.٩٨	٥٠٧	١	
٢	تشجيع الاهل للزوجين على حل خلافاتهم دون تدخلهم	١٥٤	١٦		٢.٩١	٤٩٤	٣	
٣	تشجيع الاهل على اقامة علاقات طيبة بالزوجين	١٦١	٩		٢.٩٥	٥٠١	٢	
٤	المشاركة في نشر ثقافة حرية اختيار شريك الحياة	٧٨	٨٥	٧	٢.٤٢	٤١١	٥	
٥	التواصل مع اهل الاسر المعرضة للتفكك بسبب تدخل الاهل	١٤٩	١٩	٢	٢.٨٦	٤٨٧	٤	
٦	فهم المشاعر والتحديات التي يواجهها الأهل وتقديم الدعم الملائم.	٩٣	٤٧	٣٠	٢.٣٧	٤٠٣	٧	
٧	تقديم التدريب والدعم في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأهل، مما يسهم في بناء علاقات صحية داخل الأسرة.	٨٦	٦٦	١٨	٢.٤٠	٤٠٨	٦	
	البعد ككل				٢.٧٠	٣٢١١	مستوى مرتفع	

دور الاخصائى مع اسرة الزوجين كما يحدده
الزوجين، تمثل قيما يلي:

يتضح من الجدول رقم (١٠) ان:

محاولة الوصول بالأسرة الي حياة اكثر
انسجاما.

توصيات الدراسة:

توصيات على المستوى الأسري:

- تعزيز الحدود بين الأسر: ضرورة وضع
حدود واضحة بين الأسرة الصغيرة
(الزوجين) وأسرتي المنشأ، لضمان
استقلالية القرارات الزوجية.

- رفع وعي الأهل بأدوارهم: عقد لقاءات
تثقيفية أو جلسات توعية للأهل لتوضيح
أهمية دعم الأزواج دون التدخل في
حياتهم.

- تشجيع الأزواج على بناء استقلاليتهم:
تعزيز مهارات اتخاذ القرار والتواصل الفعال
بين الزوجين، مما يقلل من الاعتماد على
الأهل.

توصيات على المستوى المهني (للأخصائيين
الاجتماعيين):

- تصميم برامج تدريبية للمتزوجين حديثاً:
تتضمن محاور حول مهارات التواصل، حل
النزاعات، وإدارة العلاقات مع الأهل.

- إنشاء وحدات استشارية داخل مكاتب
التسوية: تقديم جلسات إرشادية لتقليل
التدخل الأسري ومعالجة النزاعات الزوجية
بشكل احترافي.

- تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في
المجتمع المحلي: من خلال تنظيم حملات
توعوية لتسليط الضوء على أسباب التفكك
الأسري وسبل الوقاية منه.

توصيات على المستوى المؤسسي والحكومي:

- تطوير خدمات مكاتب تسوية النزاعات:
تقديم استشارات أكثر تخصصاً للمتزوجين
حديثاً، مع التركيز على النزاعات المتعلقة
بتدخل الأهل.

- الترتيب الاول: تعريف الاهل بخطورة
تدخلهم في حياة ابنائهم، بمتوسط حسابي
(٢.٩٨)، ودرجة نسبية (٩٩.٤١%)
يسلط هذا الجانب الضوء على أهمية
توعية الأهل بأثر تدخلهم الزائد في حياة
الزوجين وأثره على استقرار وسلامة
العلاقة الزوجية.

- الترتيب الثاني: تشجيع الاهل على اقامة
علاقات طيبة بالزوجين، بمتوسط حسابي
(٢.٩٥)، ودرجة نسبية (٩٨.٢٤%)
يعزز هذا الجانب أهمية تعزيز التواصل
الإيجابي والعلاقات الصحية بين الأهل
والزوجين، مما يسهم في خلق بيئة داعمة
للعائلة بأكملها.

- الترتيب الاخير: فهم المشاعر والتحديات
التي يواجهها الأهل وتقديم الدعم الملائم،
بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، ودرجة نسبية
(٧٩.٠٢%) يبرز هذا الجانب أهمية تفهم
الاختلافات الفردية والتحديات التي قد
يواجهها أفراد الأسرة وتقديم الدعم
والمساعدة المناسبة لهم.

- وبالنظر الى الجدول نجد ان نتائجه تشير
الى ان المتوسط العام لدور الاخصائى مع
اسرة الزوجين كما يحدده الزوجين بلغ
(٢.٧٠)، ودرجة نسبية (٨٩.٩٤%)،
وهو مستوى مرتفع تظهر النتائج أن دور
الاخصائى مع أسرة الزوجين، كما يراه
الزوجين.

- وتوصلت دراسة (mantle-Gery
critchley Alan, 2004, الي ان
مهنة الخدمة الاجتماعية تلعب دورا هاما
لمنع التدخل الخارجي من الأهل والأصدقاء
مع الاسرة وسعت الي توفير الدعم
والإرشاد للأسرة ويكون دور الأخصائى
الاجتماعي في الوساطة متمثلا في

- إطلاق مبادرات مجتمعية: تهدف إلى دعم الأسر حديثة الزواج من خلال ورش عمل وجلسات جماعية تشجع التفاهم والاستقلالية.
- إدماج مناهج تعليمية حول الحياة الزوجية: تضمين مناهج تعليمية للشباب المقبلين على الزواج حول بناء حياة زوجية ناجحة وإدارة التدخلات الخارجية.

المراجع:

ابداح، يونس حسن، وضياء الدين، احمد
(٢٠١٧): أسباب الخلافات الزوجية وكيفية علاجها
(الشقاق والنزاع بين الزوجين، من واقع سجلات
وملفات القضايا في محكمة اربد الشرعية الأردن،
المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد
(١٤) العدد (٤)

ابو اسعد، احمد عبداللطيف (٢٠١٤): سيكولوجية
المشكلات الاسرية، (عمان، دار المسيرة للنشر
والتوزيع

ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨) إدارة منظمات
المجتمع المدني، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع
ابو زنت، مهتاب احمد اسماعيل (٢٠١٦): الطلاق
اسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، دراسة
ميدانية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير جامعة
النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين

ابو نخاع، عائض سعد (٢٠٠٩) الخدمة
الاجتماعية ودورها في مواجهة المشكلات الاسرية
المعاصرة: العنف الاسري نموذجاً، (مجلة الملك عبد
العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، مجلد ١٧
عدد ٢، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة المملكة العربية
السعودية

البوريني، عمر (٢٠١٨). الحماية القانونية للأسرة
بين الواقع والطموح، عمان، دار الحامد للنشر
والتوزيع

جبل، عبد الناصر عوض احمد (٢٠١٨)، الخدمة
الاجتماعية الأسرية، القاهرة، مكتبة النهضة
المصرية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٤).
باب السكان، القاهرة.

حسانين، خالد محمد السيد (٢٠١٥). النيات تفعيل
البرامج الجماعية للحد من النزاعات الزوجية
للمتزوجين حديثاً، مجلة الخدمة الاجتماعية،
الجمعية المصرية لأخصائين الاجتماعيين
العدد ٥٣،

حمدان، جمعة عطاالله عبد الرؤوف (٢٠٢١): أثر

الخلافات الزوجية في الاسرة والمجتمع رسالة
دكتوراه غير منشوره جامعة القدس، فلسطين

الدرعان، نعيمة عمر، وعبد المولي، امال محمد،
والعوفي، ورائدا حمود (٢٠٢٠): تصور مقترح للحد
من ارتفاع معدلات الطلاق في منطقة الجوف في
ضوء دور بعض المؤسسات الاجتماعية، مجلة
العلوم التربوية والنفسية،

المجلد (٤) العدد (٢٩) المملكة العربية السعودية
رمضان، السيد (٢٠٠٢). إسهامات الخدمة
الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، الإسكندرية،
دار المعرفة الجامعية

سلطان، رائدا يوسف محمد (٢٠١٧): دراسة ظاهرة
الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط جامعة
أسيوط، مجلد/العدد (٤٨) (٣)،

السيد، ابراهيم جابر (٢٠١٤): التفكك الاسري
الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، الإسكندرية،
دار التعليم الجامعي

الشافعي، ابراهيم حامد (٢٠٠٠): مذكرات الخدمة
الاجتماعية مع الأسرة والطفولة، القاهرة، مطبعة
الجمهورية

شريقي، نسرین (٢٠١٣) اهم العوامل المؤثرة في
انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري، دراسة
ميدانية لعينة من المطلقين بمدينة الجزائر، مؤسسة
جامعة الجزائر قسم علم الاجتماع.

الشقيرات، صالح خالد صالح (٢٠١٦): ظاهرة
الطلاق في منطقة الجوف الاسباب والحلول، دراسة
ميدانية، مجلة البحوث الإسلامية، المجلد (٢) العدد

(٨) مصر

الشهراني، عائض بن سعد (٢٠٠٨). الخدمة
الاجتماعية وظاهرة العنف الاسري، السعودية،
الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة
الاجتماعية

عبدالرحمن، عبدالمنعم محمد (٢٠١٩): العوامل التي
تسهم في التفكك الاسري وعلاقتها بالسلوك العدواني

والمطلقات في المجتمع العماني، الأكاديمية
الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (٦)
العدد (١٩) الولايات المتحدة الأمريكية
موره، جلال الدين محمد موسي محمد (٢٠٢٢): التفكك
الأسري وأثره علي المجتمع، السودان، مجلة البطانة
للعلوم التربوية، العدد الثامن
Ann money,et al (2009): Impact of
family break down on children's well
being research in thomes coram
research education,
Chinyere oko jaja (2020): family
disinter gration: Athreat to
sustainable development ,Articalin
International Journal of operational
Research in management,(federal
university otuoke ,faculty of
education)vol (6) no(1)
Turner(2012): the Evans
Effectiveness of family and
Relationship therapy a review of the
literature Melbourne PACFA ,
Gharaibeh, F. A., & Ali, M. M. A.
(2022). The voices of the divorced:
Reasons for early divorce among
emiratis in abu dhabi. *Journal of
International Women's Studies*.
Hanna, J. (2021). A premarital
marriage preparation program based
on the integration of PREP and the
gottman method, Available from
ProQuest Dissertations & Theses
Global.
Jeffrey Dey (2011): financial issues
and Relationship outcomes ,among

لدي المراهقين ببعض قري محافظة الأقصر، الجيزة،
مركز البحوث الزراعية
عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٨): لخدمة
الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة،
(القاهرة، مكتبة عين شمس
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣) الممارسة العامة
في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء
الشرق
عواد، محمد عقيل (٢٠١٧). الخلافات الزوجية
وتأثيرها علي سلوك الأبناء، العراق، كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
العيسي، وداد (٢٠١٦). مهارات حل المشكلات
الزوجية، الكويت، مجلس التعاون الخليجي
الغربي، الجولندا مسعود سيف، وإسماعيل، محمود
(٢٠٢٢)، تفكك الاسرة والاتجاهات العلمية،
(المجلة الإلكترونية الدولية للتقدم في العلوم
الاجتماعية، مجلد (٢٢)
الفريج، امل بنت فيصل مبارك (٢٠١٤): توصيف
أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بالمحاكم الشرعية
للتعامل مع المشكلات الأسرية من منظور العلاج
الاسري(مصر، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج ٤، ع
٥١
المجالي، احمد (٢٠١٥): اهم الأسباب الاجتماعية
التي تؤدي الي وقوع حالة الطلاق من وجهة نظر
المطلقين والمطلقات في محافظة الكرك، مجلة
المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (٢١) العدد (٤)
محمد، شيلان سلام (٢٠١٨). المعالجة الجنائية
للغنف ضد المرأة في نطاق الاسرة، جامعة
السليمانية، المركز العربي للنشر
المديني، ابو عجيله المبروك (٢٠١٧): دور مهنة
الخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل المسببة
للمشكلات الاسرية،(مجلة كليات التربية، جامعة
طرابلس
المعمري، وفاء بنت سعيد بن مرهون (٢٠١٥)،
الاسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين

conabiting individuals, family
Relation ,v(60), n(2),
mantle Grey ,critchley Alan (2004):
Social work and child centered
family court mediation United
Kingdom ,Oxford university,.
Osunatade , C. A (2021). An
Exploratory Analysis of Coflict in
African Immigrant and African
American Marriages , United states ,
ProQuest.
Remate, D, (2013): Determine the
social context of family conflicts
leading to family disintegration,
Journal of social work, 58(4).
Richard B.miller and others (2003):
problems that couples Bring to
therapy Across the family life cycle
,the American journal of family
therapy ,vol 31,Issue5,
S.Bani jamli, GNafisi ,S.yazdi
(2004): identification of the causes
of family disintegration due to the
premarital psycho social
characteristics of men and women
(psychology and psychology, tehran,
Iran, volume(11)issue(1)
Ünal, Ö., & Akgün, S (2022).
Relationship of conflict resolution
styles in marriage with marital
adjustment and
satisfaction. *Psikiyatride Guncel
Yaklasimlar*, 14(3)